

- ٢٠٨ -

" شاعر من المنصورة "

(\*) هاجر أحمد الهمشري منذ مائة عام تقريبا من ألمانيا الى مصر ....  
وتزوج وأنجب فيمن رزق من ولد ، بعثمان الهمشري والد شاعرنا ...  
تعلم عثمان الهندسة ، وأقام " وابور طحين " على مقربة من الأرض التي  
تركها له أبوه في السنبلوين ، وتزوج زوجة لكنه لم يرزق منها بولد فتزوج  
من مصرية ، من المنصورة ، هي السيدة " عائشة محمد وهبه " شقيقة الكاتب  
الصحفي اللاحق محمد التابعي .  
ورزق منها خمسة أولاد وبنات هم على التوالي : محمد ، ويوسف ،  
وزينب ، وأحمد ، وسعد ، ومحمود .

xxxxxxxx

كان ذلك في يولييه عام ١٩٠٨م ....  
حين خرج محمد عبدالمعطي الهمشري الى النور على شاطئ رأس البر ،  
اذ كانت الأسرة تطفأ هناك كما اعتادت كل صيف ...  
وقد سمى عثمان الهمشري أبناءه بأسماء شاعرية فسمى شاعرنا " محمد  
عبدالمعطي " ...

وشب شاعرنا وترعرع بين ربوع السنبلوين الخضراء ومنذ صغره شد انتباهه  
الكلمة المكتوبة ، ومنذ صغره حفظ القرآن الكريم في كتاب القرية وجسده  
وفي المرحلة الابتدائية زادت قراءاته الشعرية وأعجبه شعر البحري والمنتبسي  
والشريف الرضي ثم استوقفه طويلًا شعر أحمد شوقي وشد انتباهه لقوة معانيه  
وحلاوة جرسه .

ثم أنجز دراسته الابتدائية بالسنبلوين ، فالتحق بمدرسة المنصورة الثانوية  
وهنا ظهرت مخايل عبقريته وموهبته الأصيلة في نظم الشعر .

xxxxxxxx

ر. ت. ان ذلك عام ١٩٧٥م حين أنجزت هذا الكتاب .